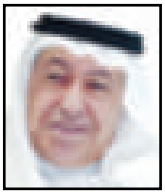


نفس عميق

حوار ساخن

الخلاف وبين المحبة وأعجبنى أسلوبه وأنا أراه يستمع...
ويأخذ أنفاساً عميقة
عندما تدخل في حوار فمن المهم جدا بان تضع
أهدافا تجعل له قيمة وتجعل منه عامل بناء وليس
هدم، وأبدا في تحديد اطار الاحترام لنتبادل اطراف
الحوار في حالة من ضبط الانفعالات وانتقاء الألفاظ.
ونصحتني عندما ينطلق الحوار ابدأ الخطوة الأولى في
تحديد مادة الحوار فمن الغريب بان تكون الخلافات
الاكثر سببها الحقيقي المفهوم الخطأ للموضوع ذاته،
ومن بعدها تدخل في أجواء القول والسماح وتعطي
نفسك الفرصة ولغيرك فرصته في التعبير عن وجهة
النظر وكن مستمعا جيدا فقد يغير نظرتك أو يسهم
في اضافة جديدة أو يقوي بصرك براءك، وكم هو
جميل بان يتبادل الطرفان الكلام المتوازن والتحكم
في تعابير الجسد وابرار الملامح الإيجابية.
تذكر عزيزي بان الحوار ليس معركة تريد الخروج
منها منتصرا بل هو مشاركة للمعلومات واتراء الفكر
كي تصل إلى قرار أو قناعة أكثر صحة.

Twitter/Instagram: JAIHumoud



وتقفة

«الخميعة» في ملاذ المحبطين والطامحين

حصل على موافقة حكومة البحرين لإصدار جريدة
أسبوعية باسم «الخميعة»، والتي صدر العدد الأول
منها في 29 أكتوبر 1952 كأول صحيفة ثقافية
تصدر في الخليج العربي، وقد ورد في ترويضتها
أنها جريدة أدبية جامعة، صاحبها ورئيس تحريرها
كارنيك جورج ميناسيان وسعرها 6 أتات.
ويروي الزميل الكاتب خالد البسام في كتابه «رجال
في جزيرة اللؤلؤ» السبب الحقيقي لنزوح كارنيك
من العراق إلى البحرين، وهو البحث عن مساحة
أوسع للحرية، وليس هروباً أو خوفاً من انتقام أسرة
نورية، فقد ذكر خالد البسام أنه بالرغم من النجاح
الذي أصبح يلاقه جورج ميناسيان في عالم الأدب
في وطنه العراق إلا أن طموحه الذي راح يكبر يبدأ
في إحداث نوع من الإحباط لديه.
ففي بداية العام 1925 يجد كارنيك، كما يروي خالد
البسام، أن الصحف التي كان يمددها بكتابات، في
العراق وخارجها، كانت لا تفي بحاجته إلى النشر
ولا بحاجته إلى المال، فالمديان يقول كارنيك «كان
محدوداً لا أستطيع الانطلاق فيه أكثر، كما إن لكل
صحيفة أسلوباً أو عقيدة، يجب أن أسايرها أو
أماشياها.. حتى الصحف الأدبية لها صفاتها الخاصة
وعقيدتها الثابتة التي يجب على الكاتب أن ينفص
بها إذا أراد الظهور على صفحاتها.. كما أن أغلب
الصحف تمتاز بأساليب قديمة لا تتفق مع ميول
الشباب الطامح إلى التجديد والابتكار».
في البحرين وجد كارنيك خائلته وحقق طموحه
وأصدر الصحيفة التي هو صاحبها ورئيس تحريرها،
وكان فيها كما قال «الحر الطليق، لاكتشف للناس
أدب الشباب، وفن الشباب، لأننا في عصر الشباب،
عصر التطور والتقدم والازدهار».
كان وجود صحيفة «صوت البحرين» كمجلة
شهرية أدبية إجتماعية تصدر منذ شهر أغسطس
1950 وما كانت تتمتع به من رواج وانتشار نسبي
شكل أحد الحوافز والحوافز الإيجابية التي شجعت
كارنيك لإصدار جريدته، حيث أكد ذلك توفر البيئة
والترقية الصالحة لمشروعه الطموح. مع إدراكه، في
الوقت نفسه، لما يمثله ذلك من منافسة وحد: فقد
كان يقف وراءها أعلام القلم وأعمدة الصحافة في
البحرين وقتها، منهم مديرها المسؤول إبراهيم
حسن كمال، وسكرتير التحرير محمود المردي، وقد
ضمت أسرة التحرير كلا من عبدالعزيز الشملان،
وحسن الجشي، وعلي التاجر، وعبد الرحمن الباكسر
وغيرهم وبعد شهر من صدورهما اشتدت وتفاقت
المنافسة في وجه «الخميعة» عندما صدرت جريدة
«المقابلة» التي استقطبت أيضاً قلاماً لامة في ذلك
الوقت، وعلي رأسهم محمود المردي وعلي سيار
ويوسف الشيراوي وغيرهم.
إلا أن التحدي الأكبر الذي واجهته «الخميعة» كما
واجهه العقل العربي برمته في تلك المرحلة، هو
الانحراف والتغيير الكبيران في المناخ العام، وانسحاق
معظم القراء والمثقفين العرب وراء شعارات القومية
والتحريك وموجة الحماص ل «ثورة يوليو» وخطب
قائدها جمال عبدالناصر رحمه الله، وكانت البحرين
في صدارة ذلك التوجه، وفي مقدمة صفوف الالاهة
وراء تلك الشعارات، فاضطر كارنيك دون قناعة إلى
ركوب الموجة وزيادة المساحات المخصصة لأخبار
الثورة والمقالات السياسية وانتصارات عبدالناصر،
وذلك على حساب الفن والأدب والثقافة وهي من أهم
أسس تقدم الشعوب وتطورها، واستعان في ذلك
بأقلام المرحومين يوسف زبيري وعبدالله الوزان،
ولكن دون جدوى؛ فقد كان المطلوب انحياز تام إلى
العد الثوري الناصري، وتخل كامل عن أي قضايا
مصيرية أخرى، وخطق أي صوت يحاول أن يعلو أو
يرتفع فوق «صوت المعركة». حاول كارنيك جورج
ميناسيان أن يقاوم التيار الجارف ودافع عن هوية
وتوجه جريدته ذاكراً في أحد أعدادها ومذكراً أنها:
«منبر حر للراء الحرة التي تريد أن تبني لا أن تهدم»،
لكن دون جدوى، ما اضطره إلى دفنها ومواراتها
التراب في العام 1956 بعد أن أصدر المجمع البحريني
وقتها الحكم بالموت عليها؛ لأنها «لم تحدد موقفاً
واضحاً من ثورة يوليو، ولم تعلن تأييدها صراحة
للثورة وزعمائها، كما أنها تفضل الأدب والفن
على مهاجمة الاستعمار ونشر أخبار ثورة يوليو».

وزير العمل البحريني الأسبق

عبدالله الشعللة



نعيق الملاعب

أخذ مقاعد الجمهور والنعيق لاصدام حسين، فمتى
يستوعب هؤلاء، بان تلك الصيحات لم تعد إلا مؤشراً
حقيقياً على التخلف والغبوبية الاختيارية؟ يبقى
ان نؤكد بان مثل تلك المظاهر الشاذة تشعرتنا
نحن الكويتيين بدرجة الخطر الذي يحيط بالكويت
كنموذج انساني يتعامل برقي مع محيطه في حين
ذلك المحيط مغرق بالتخلف والفساد وهو تحد كبير
سيظل يلعب دورا مهما في مستقبل الكويت في
منطقة تعاني اشكالات هيكلية وبنوية كبيرة، فعلى
الرغم من جميع الجهود البنوية العميقة التي تسهم
بها الكويت في هذا المحيط الإقليمي لاسيما في
البنى التحتية والمشاريع التنموية لاتزال الاشكالية
تكمن في العقول ما يعني باننا مازلنا على هامش
المعركة ولم نتمكن بعد من المساهمة الحقيقية في
تحقيق نقلة بالعقول والأ بنقى كما يتعامل معنا
الأخرون كعمول مالي وأموال سائبة تستخدم من
اجل تعظيم تلك النماذج التي لعبت دورا مهما في
تدمير الهوية العربية. فتنمية العقول أصبحت اولوية
تسبق أي تنمية هيكلية أو خارجية. فلنعد رسم تلك
الاولويات حتى لا نستمتع لنعيق الملاعب مجددا.

أستاذة العلوم السياسية – جامعة الكويت
mekaimi@hotmail.com

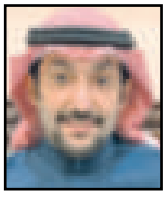
د. هيلة حمد المكيمة



كفى من الحلول الاقتصادية الترتيعية

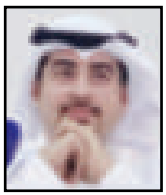
الجميل قبل فوات الأوان. ان عامل الزمن ليس في
صالحنا وخاصة مع المتغيرات المتسارعة في
العالم، خصوصا في أسعار النفط المستقلية،
ومنافسة النفط الصخري والبدائل المتنامية للطاقة
في العالم. فلزم علينا العمل بسرعة قبل الوصول إلى
العجز الحقيقي الصعب والذي يصعب تداركه والذي
مازال يتزايد سنويا بسبب استمرار الحكومة في
سياستها المالية والاقتصادية المتخلفة والمستمره.
ان الحل يا سادة يكمن في إعادة هيكلة الاقتصاد
الوطني بالتخصيص وتفعيل دور القطاع الخاص
من أجل هذا المطالب المحق والمهم لمستقبل البلد
وهو الطريق الوحيد لانقاذه من يوم لا ينفخ الندم،
والعودة إلى تحقيق الدولة المدنية المستدامة اولوية
من أجل هذا البلد المسكين الطيب.. والله المستعان.

حامد الصيف



من هم؟ واين هم من تخليد اسمائهم؟
ابواب كثيرة يجب أن تفتح ليعرف الشعب الدور
المهم والاهم لاباطال
غابوا عن الاعلام بسبب او بدون سبب.
كم شارع لم يعرف تاريخ
من سمي عليه والاباطال الحقيقيون لم يخلدوا؟
وكم قصيدة ذكرت اباطالا من ورق ونست الاباطال
الحقيقيين؟
كم تكريم لاجل مصلحة فيما غاب البطل بعد
التحرير؟
اذكروهم فهم (اباطال من وطني).
اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

Twitter: @5420535



محمد جاسم الفضلي

العوالم الافتراضية تقتلنا

فمن الملاحظ أن العالم الرقمي الوهمي الذي يجلس
معه الفرد ساعات طوال، والذي ليس في قاموسه
كلمة (لا) قد جعلنانا البشر منفصلين عن عالم الواقع
وعالم الخيال، وأية ذلك أن كل ما تريده تحصل عليه،
وكل ما تطلبه تجده وتنال بين يديك، حتى في عالم
الالعاب، فإنك البطل المغوار، فتستطيع أن تنتهي جميع
المراحل في بضعة أيام، وكل حدث تريد مشاهدته
فلن يقال لك العلامة غوغل: (لا).
حتى إذا جئت إلى عالم الواقع بعد ساعات طويلة من
العالم الوهمي فسوف تجد لآهات كثيرة مسطرة بين
يديك، من (لا) من قبل أقرانك و(لا) من قبل أخوانك
والا) من قبل والديك وأقربائك. الخ، فيحدث هوة
السماعات بين العالم الوهمي الخيالي والعالم الحقيقي
الواقعي، فيحدث العنف نتيجة لقلعة لغة الحوار بين
العالمين وبين هؤلاء الأفراد وبالتصامم بين الواقعيين
الحقيقي والزائف.
هذا علاوة على أن هذا العالم وهذه الألعاب لدى

في تقرير نقلته وكالات الأنباء عن وفاة شاب
صيني على مقعده في احد مقاهي «الإنترنت»، وذلك
بعدها استمر بالعب لمدة 19 ساعة متواصلة وهي
الحادثة الثالثة خلال فترة بسيطة، وسبق أن تحدثنا
في مقالات مماثلة وقلنا إن طغيان الثورة الرقمية
الصورية عبر استلاب حاسة البصر عن غيرها من
«البلاي ستيشن» لدى الأطفال، وغيرها من العاب
«البوغي» والحروب وما توالت منها، قد أثار كثير من
التساؤلات لدى علماء النفس والاجتماع.
فكثرة العنف المنتشرة لدى الأطفال، وانقطاع وانعدام
لغة الحديث والحوار بين الناس حتى لدى اجتماعاتهم
تجدهم ناكسي رؤوسهم كل فرد بما لديه فرحون
ومشغلون فيما بين ايديهم من أجهزة ليعتد لديها عدة
تساؤلات، تطرق لها الباحثون والمهتمون والتربويون
حول أثر هذه الأجهزة على سلوك الإنسان، وما هم
أولاء ينفعون أعمارهم ويعيونهم وصحتهم ثمنا للمتعة.

باسل الزير